حقوق المؤلف العراقي

التشكيلات والقوانين العالمية واتجاهات العمل المستقبلي

باسم عبد الحميد حمودي

لا بد من القول بداية ان الهدف من انشاء او تشكيل اية جمعية او مؤسسة عامة هو تحقيق الاغراض الاساسية من هذا التشكيل الذي اما ان يكون هدفه مادياً نفعياً - وهو امر لا غبار عليه اذا كان مشروعاً - وأما ان يكون معنوياً يحصل على نوع من الاشهار والاحترام الاجتماعي.
وبحكم تجربة سابقة لي في مجال ادارة النشر واتصال سابق بهيئات حقوق المؤلف في اليونسكو الدولية واليونسكو العربية وجدت ان من الضروري الحديث عن تجارب جمعيات المؤلفين والملحنين في دول متعددة منها تونس والجزائر ومصر، فقد نشطت هذه الجمعيات منذ سنوات بعيدة للعمل من اجل تحصيل حقوق منتسبيها.
لقد ضمن قانون حقوق المؤلف التونسي النموذجي الذي اقرته مجموعة من الخبراء الحكوميين العرب في الثمانينيات حقوق المؤلفين وقد عمدت الجمعية التونسية لحقوق المؤلف التي عملت بنص هذا القانون على ضمان هذه الحقوق وتحصيل عوائد المؤلفين من الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تستفيد من نشاطاتهم الابداعية وتدفع - مقابل ذلك - عوائد مالية الى صندوق الجمعية والمؤلف هنا ليس كاتب القصة القصيرة او الرواية او القصيدة بل هو هؤلاء ومعهم كاتب سيناريو الفيلم التسجيلي والروائي والمخرج والمصور وكل فريق العمل التلفازي او السينمائي وان تجسد احياناً بالمنتج الذي قام بالصرف على العمل وحصل على حقوق هؤلاء ودفع لهم مستحقاتهم.
والمؤلف ايضاً هو منظم البرنامج الحاسوبي ومعد الكلمات المتقاطعة ومصمم الازياء وملحن الاغنية ومغنيها وكاتب الكلمات ومؤلف القطعة الموسيقية وكاتب التمثيلية الاذاعية والمسلسل الاذاعي وكل صاحب فكرة استغلت فنياً واقر له بذلك وحصلت على حق الاشهار العلني.
ان هؤلاء جميعاً ينبغي ان يسجلوا نتاجاتهم في السجل الوطني العام وتعطى نسخة منه إلى الجمعية التي تقوم بمراقبة استغلال العمل من قبل الاذاعة الرسمية او الاذاعة الاهلية والفضائيات التي يترتب عليها دفع مستحقات المؤلفين عند البث للمرة الاولى او اعادته.
ان ذلك قد جلب إلى جمعية المؤلفين والملحنين المصرية عوائد كثيرة من اذاعات وتلفزيونات العالم العربي واوربا وامريكا وكان دخل محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ونجيب محفوظ ويوسف شاهين وغيرهم من المدخولات المرتفعة هم ومن كان وارثاً لمن مات منهم.
ان جمعية المؤلفين الموسيقيين الجزائرية - على سبيل المثال - قد عينت محامين لاثبات عقود منتسبيها مع الجهات المستفيدة من نشاطاتهم الابداعية كما انها عينت مفتشين يراقبون حتى المطاعم والفنادق الكبرى التي تعزف او تبث الحان منتسبيها ليحصلوا من اداراتها على هذه الحقوق، كما ان للدولة - اية دولة - الحق في تحصيل حقوق بث الاغاني الفولكلورية الخاصة بها او استخدام الزي الشعبي من قبل شركات متعددة كعلاقة تجارية. إن ذلك كله لا يتعلق فقط بتحصيل حقوق طبع كتاب او فضح سارق لقصيدة او بحث بل هو عمل منظم ومتسع له تجاربه العالمية المسبقة لذا ينبغي على جمعية حماية ، حقوق المؤلف العراقية الناشئة ان تلتفت إلى كل هذه البيانات وان تستقصي تجارب الآخرين وان تسند بتشريع قانوني لا يمنحها حق الاعلان عن هويتها فقط بل ان تعيد تشكيل ذاتها لادخال ممثلين من المسرح والسينما والتلفزيون واعمال الحاسوب والعمارة والعلوم التطبيقية وان تستعين بخبرات المتخصصين في هذا المجال وان يكون لرجال القانون والاقتصاد موقف مؤثر داخل الجمعية اضافة إلى استكمال تشريعات اخرى منها تشريع السجل الوطني او ما تسميه مصر (الشهر العقاري) لضمان تسجيل كل (المشروعات) مسبقاً باسماء مؤلفيها (منتجيها) وبالتالي ضمان حقوقهم.
ان حقوق الملكية الفكرية التي اخذت بها القوانين المتصلة بها منذ اتفاقية بيرن في ايلول ١٨٨٦ هي حقوق ينبغي ان تراعى في هذا الجانب اضافة إلى تشريعات المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO اضافة إلى اتفاقيتي روما المتعلقة بالحقوق المجاورة واتفاقية واشنطن الخاصة بالدوائر المتكاملة لذلك فان العمل من اجل حقوق المؤلف العراقي يتطلب عملاً جاداً وشاملاً يضمن لانسنا المبدع حقوقه التي اهدرت طويلاً.

حكايات من عراقيا

عبد الكريم كاصد

مزرعة البصل

في عراقيا
يكثر البصل
حتى لم يعد الناس
يرون سواه
مطلا
برؤوسه الكبيرة
الضاحكة بلا أسنان
(كلما كسرت)
الفارغة،
الدامعة بلا قلب
الراكضة ابدا
في الاسواق
رؤوس في البيت
رؤوس في الشارع
رؤوس يتقاذفها الاطفال
رؤوس يدهسها المارة
رؤوس تتقافز فوق رؤوس المارة
رؤوس تتطلع في المرآة

رؤوس بصل ام بشر؟
رؤوس تقطع
بسكاكين شحذت
بيضاء
وحمراء
وخضراء
رؤوس

عراقيا
ام يا ترى مزرعة من البصل؟

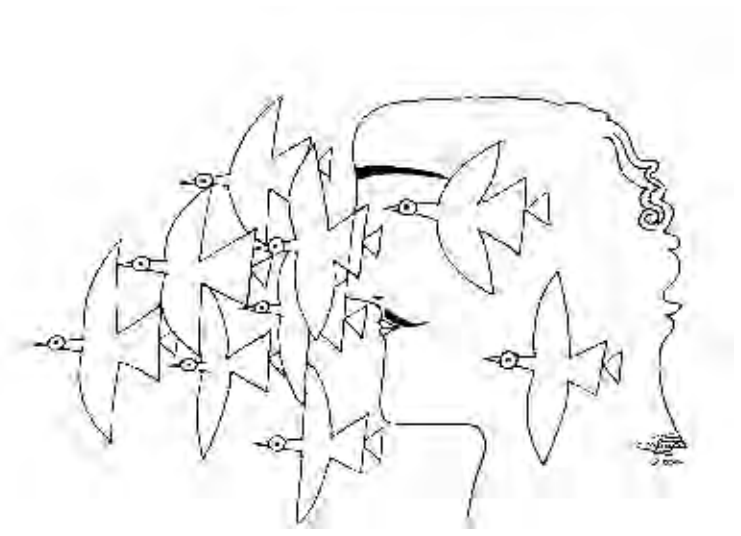

جدار

وقف حاكم عراقياً على تلةٍ وصاح:
"حرسنا جدارنا"
فارتفع صوت:
-وكيف نحرس الجدار
قال:
-بجدار آخر
قال الصوت:
-وكيف نرى ما وراء الجدار؟
انثقبه؟
لكن الحاكم لم يسمع ما قال الصوت فردد:
"حرسنا جدارنا"
قال الصوت هامساً:
وراء الجدار ما وراءه

حلم

حلم عراقياً يوماً
انه غابة
تتجول فيها الوحوش
برؤوس بشر
فاستيقظ مذعوراً
وقد اصطبغت ثيابه بالدماء

قصة قصيرة

زيارة غريبة

انور عبد العزيز

الصوت الحنون للمقرئ الضرير قد فعل فعله النوراني الساحر وتسرب للعيون الدامعة المرعوبة من هول المصير. والمتشبثة بحلم معانقة الضوء والأشراق. وبأمنيات النفس العميقة التي ترتعش وتنتشي إنْ هي أستطاعت أن توصل أجسادها الفانية لمراح الجنّة.. هكذا اذن فقد ماتت الأرملة الصلبة العنيدة والتي بدت في سنواتها الأخيرة كعصا منخورة متآكلة.. خيمة العزاء للرجال صفوف صفوف والقهوة تدور ودخان السجاير صار يحرق العيون والحناجر والشفاه والأفق العلوي الضيق الذي ينفذ منه لخلاء الله في الأرض العراء.. الأيوان الكبير للنساء ورحباته وغرفه في الدار الواسعة. أمتلأت كلها وأختنقت بعويل النساء وصراخهن المفرقع ونواحهن على المرأة الهرمة الغائبة. تنوح النائحة وتسيل دمعاً وحزناً من ترنيمات عذبة شجية كوت روح وعيون النادبات والهائجات من منشورات الشعر. أخترق أرواحهن نسيج تلك النوّاحة ونسيج ما يسيل من لسانها وشفتيها من مر النغمات ودفق الأسى ومرارة الترجيع في قراءة مفاخر المنكودة الراحلة.. في سرادق الرجال كان أبنها الكبير الوحيد ينوح . وفي ضجة وصخب عويل النساء ومهارتهن في لطم الخدود كان صوت أمرأته هو الأعلى. والقهوة تدور والسجائر تترى ببصيصها ولمعانها في ظلمة الفوانيس بضوئها الشحيح. وصوت المقرئ الأعمى صار حزناً وعذاباً وهتكاً للنفوس القلقة الحائرة المطحونة المستوفزة. وأنساً ومسرّة للحالمين ببشارة الخلاص ونيل المرام وأكتحال العيون بخضرة المنتهى.. أقترب غريب متوجس من سرادق الرجال. بخطوات بطيئة واثقة موزونة ومتحسّسة قليلاً صار يقترب أكثر. وعندما واجهته عيون الحاضرين المستفهمة. بدأ هادئاً وقوراً وأختار مقعداً في نهاية السرادق جنب رجل فقير شاحب مهزول وصامت. ما سلم على احد وما قرأ الفاتحة . ما أستطعمت شفتاه مرارة القهوة. وما التقط سيجارة من اليد الممدودة اليه. ما حاور لصيقه الرجل الشاحب المهزول بكلمة. بعد لحظات أنتفض الرجل الشاحب وغادر مكانه كهارب من لدغة أكيدة لأفعى غادرة أو عقرب سوداء. ما الذي حصل؟؟! بدا الرجل مذعوراً مرعوباً. كانت شفتاه ترتجفان بكلام غامض محير يخشى ويخجل من أن يفوه به لأحد. قال: رغم أن الجليس المفاجئ لم يكلمني بصوت. ورغم أن نظراته كانت عدوانية مشحونة بالكراهية لي ولكل الحاضرين. هذا ما أحسسته. وهو كان قد ألتقط فسحة قصيرة ليوشوش هامساً في اذني بفمه الصغير الذي ما زاد عن حبة فستق وكثقب صغير. بأن حضوري لعزاء الراحلة خطأ وبأنني أفعل ما يغضب الله. لم يدع لي فرصة للإجابة. أنتم لم تسمعوا وشوشته. هو فقط كان كساعي بريد مضطرب متسارع فيما يريد ان يوصله لي.. قال: هذه المرأة الأرملة ملعونة. وهي ضارة ومؤذية. هذه الفاتحة تكريم لها. وأنت تشارك في تلميع أسم امرأة قاسية شريرة عذبت ولدها وهدرت عمره. أحرقت قلب زوجته. وملأت روحها وجسدها بالأحزان والأمراض. كانت عندما تهيج بوجهيهما تستحيل نمرة شرسة كاسحة وضبعاً مرقطاً وصقراً جارحاً. وهي تهدر بشتائمها المحرقة والمبيدة لكل حياء. أدمت روحيهما وصرخت بفضائح كانت تجيد أختلاقها وفبركتها. هذه المخلوقة الشائهة هتكت عمر ولدها. أنت تحضر وتلبي عزاء امرأة لم تستح من أي قول أوشتيمة. المتوفاة كانت بؤساً وشؤماً ووباء ولعنة على ولدها وزوجته ولكل من جاورها ومن الأهل والأقارب والأباعد. كانت روحاً وقلباً ولساناً معجونة من جيفة!.. لم يمهلني ذلك الغريب العارض لأرد عليه: ربما ما تقوله كان صحيحاً. ولكنك تحشرني في الجرم بما فصلته لي. فأنا معزّ كعشرات ممن تجدهم أمامك تترنّم شفاههم ألف ألف مرّة بالفاتحة . ثم أن المرأة قد رحلت وغابت وأنتهت. وأنا مؤمن بأن أبحث - ولو عن حسنة واحدة في ميت - لأذكرها. وأنا مؤمن يا سيدي بأنّ (الضرب في الميت حرام). أضاع مني الرجل الغامض العجيب أي فرصة لحوار ولو للحظات. غاب ذلك الرجل الزائر حتى صرت أعتقد موقناً أنه كان - شبحاً لملاك أوجنّ أو من أصحاب الطريق.. لم يكن يستره غير ثوب بالٍ ونعال مطاطي مهترئ وحزام خيطي وزوادة طعام وعصا موسوية وخرقة خضراء طوقت جبهته. كان أكثر مني هزالاً وشحوباً. أتخيله الآن بكل ملامحه أمامي. وربما لم يشرب القهوة لأن يديه كانتا قصيرتين لم تصلا ليد الساقي. هكذا رأيت وقد هجس بي الشك لما رأيت.. أهتزت مشاعر الخوف والحذر والتوجس في نفوس الرجال. وكعادتهم - في كل محنة - فقد صاروا فريقين: أحدهما ينظر بتدبر وتفكير وقناعة بما قاله الرجل الغامض والذي ذاب ظهوره في لجة الحوار والتصادم وسرد التهم. والفريق الثاني : ان ما قاله الغريب هراء. وأن هذا الذي يحكي عنه أسوأ منه وهو ليس غير أبله مريض مرتبك الخيال . وأنه مفكك ومضعضع وان كل مافاه به ليس غير أختراع العاجزين البعيدين عن الحقيقة.. ثمة أنفار من فريق ثالث مشرذم لم يأبه للأمر ولم يعط رأياً ولم يصرف كلمة واحدة حول كل الحكاية.. عصفت بولدها صاحب العزاء دوامة هوجاء أقلقته ونكدت عليه. فهو ان استطاع أن يحجب البارحة ما سمعه مما حدث في عزاء النساء وأن لا يسمح بانتشاره. فهو اليوم وفي غمة الغمامة المظلمة والظالمة لحكاية الغريب. ومن ذلك الهمس المريب الذي نفثه في أذن الرجل البائس . وفي عدم قدرة الرجل- وقد تشظى بما حدث له - على عدم البوح بما رآه وسمعه.. قالت النساء وكن أكثر من واحدة أن امرأة بيضاء ثلجية بعينين خضراوين آسرتين ووجه نوراني وشعر أثيث مسرح ومكدول. حضرت كومضة من شعاع. ولم تشأ ان تشارك في ندب وبكاء. لم تقرأ الفاتحة كما فعل الرجل الغريب. لم تشرب شاياً. ما رطبت شفتيها بقطرة ماء. وقالت - وقد سمعتها كل النساء - ان إهمال الاحتفاء بالسيئين من الموتى. بل إدانة أذاهم وضررهم وشرورهم وبشاعتهم. ينبه ويحذر الأحياء من هذه العاقبة الأليمة. وربّما يصلح من سيرتهم ومسيرتهم النجسة. فأن تلك المرأة لم تكن أماً ورحمة بل كانت بوماً ومذلّة ومهلكة، أكدت كل النساء ما حصل. وصار لسان المداحة العدادة المهذارة مشلولاً وهي تقول: حضور خضراء العينين أصابني بالخرس. ولم تعد شفتاي ولساني وحنجرتي بنطق ولو مديحة قصيرة للراحلة من مئات المدائح التي أنثرها وأوجع بها القلوب في كل محفل.. عجوز يقظة منتبهة وعارفة قالت: خضراء العينين اشتهت الشاي ولكن يديها لم تصلانه. كانتا قصيرتين عاجزتين عن الوصول للقدح.. الصغار هتفوا: كانت حلوة بهية خضراء العينين بشعرها المكدول. ليتها ظلت ولم تغادر. أصغر الفتيات التي حظيت بحضن وقبلات الغريبة. ظلت تبكي وتصرخ وكأنها أضاعت وفقدت أمها. الصغيرة أرهقت أمها بالحاح السؤال عن سبب غيابها. قالت لأمها: أريد تلك المرأة الجميلة. ألا تشبه يا أمي تلك اللعابة الساحرة في واجهة مخزن الدمى والعرائس.. امرأة الابن صاحب العزاء كانت كعادتها أنيسة ساهمة شاردة الذهن مأخوذة حائرة بما تسمع وترى. وعندما حاورها زوجها وأضجرها بالحاحه لتروي له ما رأت وما سمعت. أجابته بأن المرحومة كانت تكره وتعادي كل النساء خاصة البيضاوات بأعينهن الخضر.. عندها ألح عليها أكثر قالت: اسأل العجوز الوقورة النابهة. فهي التي كانت ومنذ أن نبعت الغريبة. ترصد كل حركاتها وتلتقط كلماتها اللؤلوية. وربما حاورتها. كنت بعيدة عنهما. وبسبب الضجيج لم أسمع شيئاً. كانتا متجاورتين وهي - العجوز - كانت تكبر جهداً وصمتاً كلما نطقت الغريبة بكلمة.. اليوم الثالث والأخير. فوجئ صاحب المأتم بشرذمة قليلة متناثرة من المعزين في الخيمة الكبيرة. وبدت الصفوف الطويلة مرآى حزيناً للأبن بفراغها الموجع.. الخيمة خاوية عارية. ورجل القهوة أنزوى مخذولاً بدلته الكبيرة وفناجينه قرب موقد النار. رعاة العزاء بدوا أنفاراً قلّة أقتعدوا واجهة الخيمة ورصيف الشارع المعزول ببرده وزمهريره متفرقين بعد أن كانوا كثرة في اليومين السابقين بحركتهم الليلية النشيطة وكانوا مشدودين بهمتهم رغم كثافة وزحام المعزين.. كان وحيداً في جلسته أمام الخيمة. مهموماً مع سجائره المتلاحقة مهموماً بسيرة أمه وحكاية موعظة ووصية الأشباح التي صارت قصة مثيرة وممتعة لثرثرة المحلة والمدينة وكأن الراحلة قد قذفتهم بآخر فضيحة لكي لا تستمتع أرواحهم بأي سلام.. الصوت الجميل الحاني للمقرئ الضرير ومع خواء الخيمة تسيد المكان.. والحال هو نفسه في ايوان النساء وبهاجس من الترصد والترقب لكل وجه جديد ولألوان العيون ولتسريحة شعر نصفها منسرح والباقي بضفائر مكدولة. ليس غير الزوجة. وغير العجوز العارفة اعتمدت العمود المرمري الصقيل ملاذاً ومتكأ لظهرها المحدوب المتعب. لم يعد أحد يجرؤ على ذكر ما حدث البارحة. والزوجة هي تلك الصابرة المستكينة التي احتملت صمتها لعمر طويل. تكرر وتوغل في هذا اليوم الأخير.. صمتها العميق الصابر أوصلها لحد التلاشي وهي عندما واجهت خواء الأيوان وغياب المعزيات ووحشة القلب وحيرة زوجها وحزنه. صارت تنشج بألم دفين ...
.. ومرت سنون.. أندثر أي ذكر للأرملة الراحلة في تيه الزمن. حتى ان حكاية ذلك العزاء قد وهنت وذابت. ولم تبق غير نتف من تفاصيلها وقد أمست ضبابية غائمة في ذاكرة ذلك الرجل الشاحب المكدود المرعوب. والعجوز العارفة. وتلك الصغيرة الحالمة بخضراء العينين ودمية العرائس . وقد صارت الآن هي العروس ..

محنة المرجعية الانتخابية

انتخابات اتحاد الادباء والكتاب في البصرة

خالد خضير

جرت انتخابات اتحاد الادباء والكتاب فرع البصرة في قاعة عتبة بن غزوان، وقد حضرها ممثلون عن الاتحاد العام للادباء والكتاب المركز العام، وعن محافظة البصرة وعن لجنة اجتثاث البعث، وقاض عن محكمة البصرة.
وقد تشكلت الهيئة الادارية من السادة: مجيد جاسم العلي (رئيساً) وعضوية كل من: محمد سهيل احمد ورمزي حسن ومقداد مسعود وعادل الثامري، وثامر عساف، وعادل علي عبيد وعبد الرزاق منهل وكامل فرعون (كعضوين احتياط).
ونحن نهنئ اعضاء الهيئة الادارية الجديدة راجين ان يتمكنوا من ادارة الاتحاد بشكل مرض في المرحلة القادمة، خاصة وانهم جميعاً من العناصر المشهود لها بالنزاهة والاخلاق الرفيعة ونعلن استعدادنا للوقوف معهم.
لقد افرزت انتخابات اتحاد الادباء والكتاب فرع البصرة جملة معطيات اكدت وجود محنة حقيقية في التجربة الديمقراطية لقطاع مهم من قطاعات الثقافة العراقية محنة تمثلت في تناقض التعريفات ومطاطيتها حسب مقتضيات المصالح المتناقضة للاطراف المختلفة للحصول على اكبر قدر من المكاسب الانتخابية، وقد تجسدت هذه المحنة في نقطة خلافية مهمة جرى لتسويتها اجتماع قبل يوم واحد من موعد الانتخابات وجوهرها (مرجعية العملية الانتخابية)، فهل ما زال النظام الداخلي القديم للاتحاد فاعلاً طالما لم يصدر قانون يلغيه، ام انه ملغى لا يصلح مرجعية انتخابية كونه جزءاً من الانحلال العام للدولة العراقية حسبما طرح من قبل البعض، وهل في جعبة المركز العام قانون لإدارة الانتخابات في المرحلة الحاضرة، ام ان اتحاد الادباء في البصرة اتحاد مستقل وليس فرعاً من المركز العام، ومن هي الجهة التي تقرر صلاحية او عدم صلاحية أي نص يشكل مرجعية انتخابية.
لقد تم ترويج حملة قبل يوم واحد من الانتخابات من اجل اقرار لائحة بضوابط انتخابية بديلة عن النظام الداخلي تضمنت عدة نقاط كانت الخلافية فيها منع عدد من اعضاء الهيئة العامة من الترشيح للهيئة الادارية إلا اذا كانوا لا ينتمون إلى اية هيئة قيادية لاحدى منظمات المجتمع المدني والنقابات كالصحفيين والتشكيليين ونحوهما، وايضاً الاحزاب وهيئات اتحاد الادباء بين ١٩٩٠ وحتى سقوط النظام المقبور، وهي فقرة تبدو وكأنها مصممة لمنع عدد من الزملاء الراغبين في الترشيح إلى الهيئة الادارية الجديدة ومرتبة بشكل يشملهم جميعاً.
وقد اعترض السيد شوقي كريم ممثل المركز العام للاتحاد على هذه الفقرة وذلك استناداً إلى القانون الجديد لاتحاد الادباء المعروض على مجلس شورى الدولة، كما اكد الزميل شوقي كريم الذي احال القضية للقاضي للبت فيها وذلك انصياعاً لاصرار السيد رئيس المؤتمر الزميل جاسم العايف وتمسكه بعدم الاعتراف لا بالقانون القديم باعتباره ملغياً ولا بالقانون الجديد باعتباره ما زال مشروع قانون لم يقر بعد، واصراره على اعتماد (التعليمات الخاصة) كمرجعية للانتخابات مما ادى إلى اعتراض كاتب السطور ثم انسحابه من قاعة الاجتماع من دون المشاركة لا بالترشيح ولا بالتصويت احتجاجاً على محاولة السيد رئيس الجلسة تمرير لائحته بآليات غير قانونية، وعلى افتقار السيد رئيس المؤتمر لأهم المواصفات الضرورية بادارة المؤتمر وهي (الحيادية التامة) والاقتصار على ادارة المؤتمر وليس التشريع له.
ان السؤال الاهم الذي يطرح نفسه الآن:
استناداً إلى أي قانون ستدار اعمال الهيئة الادارية لاتحاد الادباء والكتاب فرع البصرة في المرحلة القادمة وليس بين ايديهم الا (التعليمات الخاصة) وهي تختص بقضية الانتخاب فقط؟
اليس بالقوانين المقررة من قبل المركز العام؟ وهل يحق لكل فرع اصدار (تعليمات خاصة) يتم سنها دون شرعية قانونية امام كل حالة جديدة تواجه الاتحاد؟، هل يحق له مثلاً اصدار (تعليمات مالية خاصة) لا يمكن ان تطالها رقابة مالية مركزية مستندة إلى قانون عراقي فاعل وديوان رقابة مالية ينفذ ذلك القانون؟ ما هو موقف المركز العام من انتخابات لم ينظمها قانون صادر من جهة تشريعية معترف بها، وما هو دور السيد شوقي كريم ان لم يكن مندوباً عن مركز عام نحن اعضاء فيه، وتنطبق علينا القوانين ذاتها المطبقة فيه. واذا كان فرع البصرة اتحاداً مستقلاً يصدر (تعليمات خاصة) وقتما يشاء ونظام قبول خاص يجيز له استقلالية تجعله في حل من ارسال اضابير القبول والهيئة الادارية السابقة كانت عاجزة عن قبول الاعضاء رسمياً وعن رفض أي من قرارات المركز العام بينما تسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات، وكلها اسئلة لم تنجح الهيئة الادارية السابقة في الاجابة عنها بشكل واضح وشفاف، وهي جزء من السياسة المتخبطة وغير الشفافة التي نهجتها في هذا الموضوع، وهذه السياسة التي يجب اما اعلان البراءة منها او الاعلان الصريح عن متابعة السير فيها بشكل صريح حتى النهاية ومهما تكن النتائج والكف عن الانتقائية التي تحركها المنافع الخاصة ومقتضياتها والتي ادت إلى خروقات قانونية جسيمة بحجم منع ترشيح اعضاء لهم حق ثابت لم يكن يوماً هبة من احد مهما كانت صفته.
هكذا نفهم الديمقراطية... فاسألوا اهل الديمقراطية ان كنتم لا تعلمون.